صورة المرأة في الأمثال الشعبية الجزائرية
منطقة سطيف أنموذجا

The image of women in Algerian folk proverbs
Sétif region as a model

1. فروق يعلى / Farouk Yala، جامعة محمد لمين دباغين – سطيف2، ***faoukyala266@gmail.com***

تاريخ الاستلام: 23 /2021/02 تاريخ القبول: 04 /2021/03 تاريخ النشر: 30 /2021/06

ملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة صورة المرأة في الأمثال الشعبية الجزائرية من خلال معرفة الوضعيات التي جاءت فيها المرأة في الأمثال الشعبية الجزائرية المتداولة والصورة التي منحتها للمرأة وقائل تلك الأمثال ولمن وجهت.

ومن أجل ذلك أجريت دراسة ميدانية على عينة قوامها (12) من ساردي الأمثال الشعبية بمنطقة سطيف، مستعملا المقابلة كأداة لجمع البيانات والمنهج الوصفي ومنهج تحليل المضمون لتحليل (48) مثلا متداولا حول المرأة بمنطقة سطيف.

وبعد عرض وتحليل البيانات تبين أن تلك الأمثال تناولت المرأة في مختلف الوضعيات والأدوار منها كطرف في الزواج، كامرأة بصفة عامة، كبنت، كعروس، كأم، كزوجة ثانية، ككنة، كحماة، كأرملة، كمطلقة وكعقيمة، وأن نصف تلك الأمثال أعطت صورة إيجابية للمرأة، وتقريبا كل تلك الأمثال الشعبية جاءت على لسان عامة الناس ونصفها وجهت رسالة مباشرة للمرأة.

الكلمات المفتاح: الأمثال الشعبية؛ الأمثال الشعبية الجزائرية؛ الصورة؛ المرأة؛ صورة المرأة.

***Abstract*:**

This study seeks to know the image of women in Algerian folk proverbs through knowing the positions in which women came in the popular Algerian proverbs in circulation and the image that they gave to the woman and those saying those proverbs and to whom Directed to him.

For this purpose, a field study was conducted on a sample Strength of (12) narrators of folk proverbs in the Sétif region, using the interview as a tool for data collection, a descriptive method, and a content analysis method to analyze (48) proverbs in circulation about women in the Sétif region.

After presenting and analyzing the data, it became clear that these proverbs dealt with women in different situations and roles, including as a party to a marriage, as a

woman in general, as a girl, as a bride, as a mother, as a second wife, as a daughter-in-law, as a mother-in-law, as a widow, as a divorced woman and as sterile, and that half of those proverbs gave a positive image of women and Almost all of these popular proverbs were spoken by the common people, and half of them addressed a direct message to women.

Keywords: *Folk proverbs; Algerian folk proverbs; Image; woman; The woman's image.*

مقدمة:

تعتبر المرأة كيان إنساني مستقل تتمثل في القيمة الإنسانية كاملة، ولها حقوق وعليها واجبات في جميع المجالات دون استثناء، وأسمى ما في المرأة هي إنسانيتها الرافعة، والمرأة تشكل نصف المجتمع من حيث الأهمية، وأجمل ما في المجتمع من حيث العواطف واعقد ما في المجتمع من حيث المشكلات.

تعد المرأة عنصر أساسي في المجتمع ولها تأثير كبير في تطور المجتمع وذلك من خلال أدوارها ذات الأهمية الكبيرة التي تقدمها وتضمن الاستقرار العاطفي والنفسي لأفراد العائلة، وتضع منهم أشخاص متزنين أصحاب قيم وأخلاق ترفع المجتمع وتعلو به مما ينعكس على المجتمع ككل، إضافة إلى دورها في التنشئة والتربية على المبادئ الصحيحة والقيم المجتمعية، ويتعدى دور المرأة من كونه مجرد تربية إلى كونه إعداد لجيل يستطيع التعامل مع المجتمع ويحس قيمة العطاء ويفهمها، فتقوم المرأة بتعليم أبنائها المهارات الاجتماعية كما توضح لهم حقوقهم وواجباتهم، بالإضافة إلى الاهتمام بأفراد العائلة ومشاكلهم ومنح الدعم العاطفي والنفسي لأفراد العائلة، إضافة إلى أن المرأة تساند زوجها وقت المصاعب والشدائد فقد تعينه في الإنفاق فتعمل، فالمرأة هي التي تحفز الرجل إلى الأمام.

وضع المرأة حاليا عكس وضعها في القديم لم تكن تحضا بمكانة رفيعة، كانت مجرد مخلوق يأكل وشرب ويجلس في البيت ولا يعطي لها أهمية ولم تحض بحقوقها خاصة الحق في التعليم واختيار الزوج والخروج إلى العمل، مع تطور الأوضاع الاجتماعية والثقافية والاقتصادية تحصلت المرأة على نوع من الحرية والاستفادة من حقوقها خاصة حقها في التعليم والتأثير في المجتمع.

وتظهر مكانة المرأة من خلال العديد من الأشياء لعل أهمها من خلال الأمثال الشعبية، الأغاني الشعبية، الشعر الملحون، الحكايات الشعبية، الحكم، الأساطير وغيرها من عناصر الثقافة الشعبية.

وتعتبر الأمثال الشعبية أحد ألوان التعبير الشفهي والمثل الشعبي عبارة قصيرة تلخص حدث ماضي أو تجربة منتهية، وهي أقواله سائرة تنتقل من جيل إلى أخر وتحمل في طياتها نوع من الحكمة والموعظة ويعتمد كثير من الناس عليها في انتقال الخبرة والمعرفة، وتعتبر ضمير أمة وقوام شعب.

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

فالأمثال الشعبية تناولت العديد من المواضيع كالأسرة، العمل، الميراث، الزراعة، القيم، العادات، التقاليد وغيرها، وتناولت المرأة باعتبارها عضوا أساسيا في المجتمع، فالأمثال الشعبية صورت المرأة في وضعيات مختلفة لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على صورة المرأة من خلال الأمثال الشعبية الجزائرية المتداولة بمنطقة سطيف شرق الجزائر.

1- تساؤلات الدراسة:

مما سبق تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما هي الوضعيات التي جاءت فيها المرأة في الأمثال الشعبية الجزائرية المتداولة بمنطقة سطيف؟ بمعنى ماذا قيل؟

2- ما هي صورة المرأة في الأمثال الشعبية المتداولة بمنطقة سطيف حول المرأة؟، بمعنى كيف قيل؟

3- من هو قائل الأمثال الشعبية المتداولة بمنطقة سطيف حول المرأة؟، بمعنى من قال؟

4- لمن وجهت تلك الأمثال الشعبية المتداولة بمنطقة سطيف حول المرأة؟، بمعنى لمن قال؟

2- أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى ما يأتي:

* كونها تبحث في موضوع ينتمي إلى الثقافة الشعبية الشفهية ألا وهو موضوع الأمثال الشعبية الجزائرية، هذا الموروث الذي يتجه تدريجيا نحو الزوال.

* كونها تبحث في موضوع المرأة وبالضبط عن مكانتها وصورتها من خلال الأمثال الشعبية الجزائرية.

* كونها تبحث عن الأمثال الشعبية المتداولة في منطقة سطيف وبالأخص الأمثال المتداولة حول المرأة.

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

3- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بصفة عامة إلى معرفة صورة المرأة في الأمثال الشعبية الجزائرية بصفة عامة وبمنطقة سطيف بصفة خاصة، من خلال:

* رصد مختلف الأمثال الشعبية المتداولة حول المرأة بمنطقة سطيف.
* ومعرفة الوضعيات التي جاءت فيها المرأة في الأمثال الشعبية الجزائرية المتداولة.
* ومعرفة الصورة التي منحتها الأمثال الشعبية الجزائرية للمرأة.
* ومعرفة قائل تلك الأمثال الشعبية الجزائرية المتداولة حول المرأة و لمن وجهت تلك الأمثال.

4- تحديد المفاهيم:

1.4- مفهوم الصورة:

أ- لغة: الشكل والصفة والنوع[1] ولها معان عدة منها: الصورة هي الخلق والإنشاء؛ والصورة هي الصفة التي يكون عليها الشيء؛ الصورة هي النوع؛ والصورة هي الشكل الهندسي المؤلف من الأبعاد التي تتحدد بها نهايات الجسم؛ والصورة تطلق على المعاني المجردة صورة المسألة، صورة السؤال.[2]

ب- اصطلاحا: الصورة صيغة تعبيرية تنوب عن الوصف، والصورة قراءة معلقة بين الصورة ووصفها وبين التعريف والتقريب[3]؛ والصورة إذا تنطوي على تصوير فني محسوس كما يسميه هيجل، فهي انعكاس أيقوني، صورة فنية في ضوء نظرية المعرفة الحديثة.

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

الصورة علامة أيقونية مبنية على علاقة مشابهة نوعية بين الدال والمرجع أو بين الموضوع وما يمثله إنها الدليل الذي يقلد أو يسترجع بعض خصائص الموضوع الأصلي الشكل الأبعاد الألوان.. وكل ما يستوعبه معنى الصورة المرئية. (4)

ويعرف الشاعر الفرنسي "بيير ريفردي" وهو من المدرسة الرومانتيكية لفظة الصورة "Image": بأنها إبداع ذهني صرف، وهي لا يمكن أن تنبثق من المقارنة وإنما تنبثق من الجمع بين حقيقتين واقعتين تتفاوتان في البعد قلة وكثرة، فالصورة هي إبداع ذهني تعتمد أساسا على الخيال والعقل وحده هو الذي يدرك علاقاتها، ويعرف الشاعر الأمريكي "عزراباوند" الصورة بأنها تلك التي تقوم عقدة فكرية وعاطفية في برهة من الزمن وهو توحيد لأفكار متفاوتة. (5)

أمّا "جون بول سارتر": فيرى أن الصورة إذا يقين كمحتوى نفسي استاتيكي، فإنه يستحيل أنذك أن تتفق، وما يرفضه التركيب من ضرورات إذا يستحيل أن تدخل الصورة في تيار الوعي إلاّ إذا كانت تركيبا وليس مجرد عنصر من العناصر، ومن ثم فمن المستحيل أن توجد صورة في الوعي وهي لا توجد في الحقيقة، بل الصورة نمط يعي نه من الوعي، ومنه فإنّ الصورة بهذا المعنى هي فعل وليس شيئا، فهو وعي شيء ما (6)، ونظرا لأهمية مفهوم الصورة في التراث السوسيولوجي فإن "ر. بيرون" يميز بين أنواعها: (7)

* **الصورة الجماعية:** هي الصورة التي تحدد بأكثر وضوح في العلاقات بين الأفراد في وسط الجماعات الاجتماعية، وأيضا الصور التي تمنحها للغير عن طريق المواقف والتصريحات، كما تمثل الصورة أيضا الفكرة التي يكونها الآخرون عنها، فيعكسونها بواسطة مواقعهم الخاصة واستجاباتهم وتلفظاتهم أثناء تفاعلات.

* **الصورة اللفظية:** هي المواقف والسلوكات اتجاه المهام أو الوضعيات (الاجتماعية أو غير الاجتماعية)، والتي تواجه الشخص لمتطلبات تكييفه تلزم الفرد على استعمال قدراته.

* **الصورة الأسطورية:** هي الصورة الخفية التي لا يمكن معرفتها إلّا عن طريق الأدوات التي يسلمها المفحوص للفاحص أو المحلل النفسي اعتمادا على تقنيات يستخدمها لمعرفة الصورة.

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

فالصورة هي شكل من أشكال الفنون التي ينقل واقعا ما، أو يتذكر مشهدا ما من نسيج الخيال انطلاقا من واقع ملموس[8]، والصورة هي أداة للمعرفة تعبر عن الأشياء المجرة وغير المجردة، تساعدنا في معرفة الأشياء وتعطينا معلومات عن تلك الأشياء، أي هي أداة عقلية ومعرفة تزودنا بمعارف وأفكار عن الأشياء، فالعوامل الخارجية هي التي تؤدي لإدراك العقل للصور، أي لا يمكن أن تكون هناك صورة دون عوامل موضوعية، أي لا يتصور عقل الانسان صور من الفراغ بل هناك مواضيع حقيقية ومؤثرات تجعل العقل يدرك صورا.

أمّا مفهوم التصور فيعني به: في علم الاجتماع بأنه أقل تجريدا من النظرية ولكنه جزءا ضروري في كل نظرية طالما أن النظرية تشكل أساسا من التصورات المستخدمة لذلك فإن التصورات التي يستخدمها شخص معين لها تأثير هام في ادراكه للواقع، كما أن التصورات العلمية تؤلف جزءا من النظرية العلمية.[9]

فالتصور هو عملية ذهنية قد يتصور الانسان أشياء حقيقية أو خيالية أي كل صورة يراها الانسان يجعل لها تصورا، وقد يتصور أحداث وأشياء وهناك عوامل خارجية قد تؤثر على هذا التصور؛ فعقل الانسان يدرك ما يتصوره وهذا التصور ناجم عن الواقع المعاش.

ج- المفهوم الاجرائي لصورة المرأة:

وفي هذه الدراسة نقصد بصورة المرأة تلك العملية الذهنية التي قد تكون حقيقية أو خيالية والتي يتخذها أفراد المجتمع تجاه المرأة من خلال سماعه للأمثال الشعبية التي تناولتها، فهي إذا الفكرة التي يكونها الآخرون عن المرأة ويعكسونها بواسطة المواقف والتصريحات أثناء التفاعلات.

2.5- مفهوم المرأة:

أ- لغة: في المعجم الفلسفي، ما يمكن تصوره وهو عند المنطقيين ما حصل في العقل، سواء حصل بالقوة أو بالفعل.[10]

ب- اصطلاحا: المرأة شغل الشاغل لكل آدمي ارتقى عقلا وأدبا وفكرا وسلوكا، وهي حضارة كل بيت وأسرة ومجتمع، والمرأة سر الكون في مكنون الحياة[11]، فالمرأة هي انسان بالتالي فإن المرأة كائن انساني، وليس

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

مجرد أنثى وهذا الكائن الانساني لا يقع خارج التاريخ ولا المجتمع ولا يشكل خارجهما[12]، والمرأة هي كيان انساني مستقل تتمتع بالقيمة الانسانية كاملة، أسرة بالرجل، ولها حقوق وعليها واجبات مساوية كما للرجل في جميع المجالات دون استثناء. [13]

يرى "أرسطو" المرأة أنها عبارة عن نشوء خلقي أنتجته الطبيعة؛ أما "داروين" فيعتقد قطعا أن النساء هي الأقل ذكاء وهي سمة من سمات حالة الحضارة السابقة، وعلى ذلك فهي أقل شأنا من الرجال المتفوقين جسديا وفكريا وفنيّا؛ في حين يرى "فرويد" أنّ المرأة كائن بشري معقد يكبت العدوان والحسد في نفسه ولا يفهمه أحد؛ أما "أفلاطون" فيعتقد أن المرأة هي رجل والفارق الوحيد بينها وبين الرجل كالفارق بين الرجل الأصلع وذوي الشعر من الرجل، والمرأة في فلسفة أفلاطون هي أقل مكانة من الرجال لأنها أقل منهم علما ودراية. [14]

جـ- المفهوم الاجرائي للمرأة:

المرأة هي كائن أساسي في المجتمع لها أهميتها ودورها كما لها حقوق وعليها واجبات، والمرأة تختلف عن الرجل في التركيب الفيزيولوجي وهي أكثر تعقيدا منه، فالمرأة تشكل نصف المجتمع.

3.5- الأمثال الشعبية:

أ- لغة: جاء في لسان العرب المثل هو الشيء الذي يضرب لشيء فيجعله مثله، ويقال تمثل فلان، ضرب مثلا، وتمثل بالشيء، ضربه مثلا؛ وجاء في الصحاح أن المثل كلمة تسوية يقال هذا مثله ومَثله، كما يقال شبهه وشبيهه، بمعنى أي معنى واحد، والعرب تقول هو مثيل هذا، وهم أمثالهم، يريدون أن المشبه به من الأمثال، ومثل الشيء أيضا صفته. [15]

المثل الشعبي عبارة عن جملة أو أكثر تعتمد على السجع، وتستهدف الحكمة والموعظة؛[16] المثل في اللغة يتميز بوضوح عن مجموع الكلام، وتغير النغمة، وهو قول سائر لا يقصد إلا التعليم والتوجيه بقدر ما يرمي إلى تصوير تجربة انسانية عاشها الانسان في خصوصيتها وفي ملابستها الوجودية. [17]

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

ب- اصطلاحا: المثل الشعبي عبارة قصيرة تلخص حدث ماضيا أو تجربة منتهية وموقف الانسان في هذا الحدث أو هذه التجربة في أسلوب غير شخصي، وأنّه تعبير شفهي يأخذ شكل الحكمة التي تبنى على التجربة أو خبرة مشتركة.[18]

عرف "الفارابي" المثل بأنه قول جاري على ألسنة الشعب وهو يتميز بطابع تعليمي وشكل أدبي مكتمل يسمو على أشكال التعبير المألوفة؛ وعرفه آخرون بأنه موقف صادق يختزن وجهة نظر قد لا تكون في الامتداد الفكري السليم ولكنها تحمل تجارب اجتماعية مادية، والمثل تعبير يصوغ الموقف المادي بلا وساطة نظرية؛[19]والمثل عند "أليرد" هو قول سائر يشبه حال الثاني بالأول والأصل فيه التشبيه.[20]

جـ- المفهوم الاجرائي للأمثال الشعبية:

الأمثال الشعبية هي أقوال شفوية يتم تداولها من قبل الأشخاص في حواراتهم، وهي سائرة تنتقل من جيل إلى جيل، وهي حصيلة تجارب السابقين، فيها نوع من الحكمة والموعظة وتحمل معاني ودلالات كثيرة، فيستدل بها الانسان لتعبير عن تلك الأحداث، وفي هذه الدراسة هي الأمثال التي تناولت المرأة في مختلف الأعمار والوضعيات.

6- مصنفات الأمثال الشعبية الجزائرية

إن المتتبع لما أنتج من أعمال جزائرية حول الأمثال الشعبية يمكنه التمييز بين ستة (06) أعمال رائدة، وهي:

1.6- مصنف محمد بن شنب: "أمثال الجزائروالمغرب العربية":[21]

يعود أقدم كتاب جمع فيه صاحبه محمد بن شنب الأمثال الشعبية الجزائرية إلى مستهل القرن العشرين، وكانت قد سبقته إلى ذلك بعض الكتب التي وضعت لتعليم اللغة العربية الدارجة في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وهي مؤلفات وضعها المشرفون وبعض تلاميذهم من الأهالي الجزائريين الذين كانوا يقومون بتدريس العربية الدارجة في المدارس العليا الفرنسية الاسلامية

الرقم الدولي المعياري ISSN:2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر2017

في هـذا العهـد ثـم في المدرسـة العليـا لـلآداب بـالجزائر، النـواة الأولى لجامعـة الجزائـر ومـن بينهم كل مـن "ماكوبل" و"دوما" و"مجدوب" و"فينيلون" و"فلوريون" و"علاوة بن يحيى" و"ماريون"...وغيرهم، وقد اعتمد عليهم جميعـا العلامـة محمـد بـن شـنب في وضـع مصـنفه الـذي سـماه "أمثـال الجزائـر والمغـرب العربيـة" مجموعة مترجمة ومشروحة عمل ابن شنب أكثر اكتمالا وتخصصا وتوثيقا لأنه اعتمد على مقارنة الأمثال التي جمعها وعدد أمثال هذا المصنف (3127) مثلا، وقد جمعها من كتب المشرفين ومما سمعه من الأهالي.

2.6- مصنف قادة بوتارن: "الأمثال الشعبية الجزائرية":[22]

وهـو مصـنف لصـاحبه قـادة بوتـارن ألفـه باللغـة الفرنسـية تـم ترجمتـه إلى العربيـة مـن طـرف عبـد الرحمان الحاج صالح، يحتوي هذا المصنف على (1010) مثل، وصنفه صاحبه على حسب الموضوعات وخصص لكل حقل دلالي بابا يورد في الأمثال التي تداولها الناس في منطقة الجنوب الغربي الجزائري.

3.6- مصنف عبد الحميد بن هدوقة: "أمثال جزائرية":[23]

جمع صاحبه أكبر قدر من الأمثال المتداولة في قرية الحمراء غرب مدينة سطيف ويحتوي مصنفه على حوالي (640) مثلا مرتبة ترتيبا أبجديا ومصنفة ومفهرسة ومشروحة ومعلق عليها.

4.6- مصنف عزالدين جلاوجي: "الأمثال الشعبية الجزائرية":[24]

الأمثال الشعبية الجزائرية بسطيف، جمع صاحب المصنف حوالي (350) مثل ورتبها ترتيبا ألفا بائيا غير أن شرحها قليل.

5.6- مصنف مسعود جعكور: "حكم وأمثال جزائرية جديدة":[25]

احتوى هذا الكتاب على (1070) مثل، جمعها صاحبه من الشرق الجزائري عين مليلة وقد رتبها ترتيبا ألفا بائيا، وشرحها حسب معناها المتداول في المنطقة.

6.6- مصنف رابح خيدوسي: "موسوعة الأمثال الجزائرية":[26]

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

حيث يتحدث "رابح خيدوسي" عن المثل الشعبي الذي يعتبر صفوة الأقوال، وعصارة الأفكار للأجيال التي سبقتنا عبر التاريخ الانسان، وهو زبدة الكلام الصادر عن البلغاء والحكماء، وأجمع المتحدثون عن صوابه للاستشهاد به في مواقف الجدل ومختلف ضروب الكلام، ومن أهم خصوصيات الشعوب الهوية الثقافية، ويعتبر التراث الشعبي بمختلف أنواعه، ومنها الأمثال والحكم ومن أهم مرتكزاتها، الأمثال التي تضمنتها هذه الموسوعة هي صورة واضحة عن تاريخ من العطاء البشري، وعن حياة أجيال واجيال مليئة بالتجارب والخبرات، بالأفراح والأقراح، وأساليب الحياة المرتبطة بهما وكذلك هي سجل يتضمن منظومة فكرية تحتوي على مجموعة قيم اجتماعية، تربوية، أخلاقية، سياسية...الخ، تفيد الباحثين والدارسين في اكتشاف الماضي قصد استثماره في الحاضر والمستقبل.

هنا "رابح خيدوسي" قام بترتيب الأمثال من الألف إلى الياء ترتيبا أبجديا وقام بتحليل وشرح كل مثل من حيث مضمونه وأفكاره وذكر القصد من كل مثل ومضربه، الهدف من هذه الموسوعة الحفاظ على هذه الثقافة المهددة بالزوال.

ونستنتج أن هناك العديد من الملفين اجتهدوا وجمعوا الأمثال الخاصة بمنطقتهم ودونوها وزينوها ترتيبا ألفا بائيا، وهناك من دون المثل مع شرحه أو مع القصة أو السياق التي جاء فيه المثل، فهذه المصنفات حمت الأمثال الشعبية من الزوال والاندثار، فأي تراث تم تدوينه لا يزول وإن استسلم الأمر يمكن الرجوع إلى هذه المصنفات.

7- الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.7- مناهج الدراسة:

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على المناهج الآتية:

أ- المنهج الوصفي: يعتمد المنهج الوصفي على وصف الظاهرة كما توجد في الواقع وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها، واعتمدت الدراسة على هذا المنهج في تحديد وضبط مفاهيم الدراسة وفي عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية بوصف الأمثال الشعبية المتداول عن المرأة بمنطقة سطيف.

ب- منهج تحليل المضمون: بعد تحليل المضمون من الاجراءات القليلة التي وضعت خصيصا لدراسة أثر وسائل الاتصال ومن بين التقنيات الأكثر استعمالا من طرف الباحثين في هذا الميدان وفي العديد من الميادين الأخرى المعرفية، ورغم ذلك يبقى تحليل المحتوى من الأدوات المجهولة على نطاق واسع، وفي بعض الأحيان محل جدل على غرار الكتابات والبحوث والدراسات والتقارير العديدة؛[27] وقد عرفه "برناد بيرلسون" تحليل المحتوى أنه أسلوب البحث الذي يهف إلى الوصف الكمي والموضوعي، والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال.[28]

واعتمدت هذه الدراسة على هذا منهج من أجل تحليل المضمون الأمثال الشعبية محل الدراسة ومحاولة فهمها والبحث في معانيها والكشف عن تلك الصورة التي يحمونها حول المرأة ؛ وقد تم الاعتماد على منهج تحليل المضمون من خلال:

❖ **تحديد فئات التحليل:** تستعمل الفئات لتحليل المحتوى لتسهيل التحليل وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، وهي تهدف إلى تقسيم المحتوى إلى منظومة من الأفكار التي لها علاقة مباشرة بإشكالية وأهداف الدراسة، ومنه تجنب باقي الأفكار التي لا تخدم تلك التوجهات وتنقسم الفئات إلى قسمين رئيسيين هما:

* **فئات الشكل:** هي تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكلي للمضمون المزمع دراسته، وعادة ما تحاول الإجابة عن السؤال: كيف قيل؟ ومن أمثلة فئات الشكل ما يلي:[29]

- المساحة. - الزمن - الموقع. - شكل العبارة.

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

- طبيعة المادة المستعملة - اللغة المستخدمة - العناصر التبوغرافية.
- الإخراج الفني. - الألوان. - الصور والرسومات.

ونظرا لكون الدراسة تتعامل مع تراث شفوي اعتمدت أساسا على فئة اللغة المستخدمة من أجل تحديد صورة المرأة في الأمثال الشعبية وذلك برصد طبيعة الألفاظ والأوصاف التي نُعتت بها المرأة للحكم على الصورة التي مُنحت لها.

* **فئات المضمون:** وتجيب عادة على السؤال: ماذا قيل؟ و من بين هذه الفئات ما يلي:

- فئات الموضوع: وتحاول الإجابة عن السؤال: على ما يدور المحتوى؟ وفي هذه الحالة يبدأ الباحث بتصنيف المواضيع التي يريد دراستها والتي يمكنها الإجابة عن إشكالية بحثه ثم يقوم بتقسيم كل موضوع إلى مواضيع فرعية يمكنه من خلاله حساب ضبط المواضيع الرئيسية، وهذه الفئات هي:[30]

- فئة الموضوع - فئة الاتجاه - فئة الفاعل - فئة القيم - فئة الأهداف - فئة الموقف أو المواقف - فئة السمات - فئة المصدر - فئة الجمهور المستهدف، نظرا لكون الدراسة تسعى لمعرفة صورة المرأة في الأمثال الشعبية، تم الاعتماد على:

✓ **فئة الموضوع**، وتجيب عادة على السؤال: ماذا قيل؟، هدفها معرفة الوضعيات التي جاءت فيها المرأة في الأمثال الشعبية الجزائرية المتداولة بمنطقة سطيف، والتي تم تقسيمها حسب المواضع التي تناولت فيها المرأة إلى هذه الفئات: كبنت، المرأة، نشاط المرأة في البيت، الزواج، العروس، الأم، الضرة، الربيب، العلاقة بين الكنه والحماة، المطلقة، الأرملة، العقم.

✓ **فئة الموقف**، وتجيب عادة عن السؤال: كيف قيل؟، هدفها معرفة الصورة التي منحتها الأمثال الشعبية المتداولة بمنطقة سطيف للمرأة، وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات: صورة إيجابية وصورة سلبية وصورة عادية.

✓ **فئة الفاعل**، وتجيب عادة عن السؤال: من قال؟، هدفها معرفة قائل الأمثال الشعبية المتداولة بمنطقة سطيف حول المرأة، وتم تقسيمها إلى فئة الرجل هو القائل، المرأة هي قائلة المثل، الغير هو قائله.

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

✓ **فئة الجمهور المستهدف**، وتجيب عادة عن السؤال: لمن قيل؟، هدفها معرفة لمن وجهت تلك الأمثال الشعبية المتداولة بمنطقة سطيف حول المرأة، وتم تقسيمها إلى فئة قيل للرجل، قيل أو وجه للمرأة، قيل للغير.

❖ **تحديد وحدة التحليل:** عدد "بيرلسون" خمس وحدات أساسية في التحليل هي:[31]

- الكلمة: كأن يقوم الباحث بحصر كمي للفظ معين له دلالته الفكرية أو السياسية أو التربوية.
- الموضوع: هو إما جملة أو أكثر تؤكد مفهوما معينا سياسيا أو اجتماعيا أو اقتصادي.
- الشخصية: يقصد بها حصر كمي لخصائص وسمات محددة شخصية معينة سواء أكانت تلك الشخصية شخص بعينه أو فئة من الناس أو مجتمع من الناس.
- المفردة: وهي الوحدة التي يستخدمها المصدر في نقل المعاني والأفكار.
- الوحدة القياسية أو الزمنية: كأن يقوم الباحث بحصر كمي لطول المقال أو عدد صفحاته أو مقاطعه أو حصر كمي لمدة النقاش فيه عبر وسائل الإعلام.

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على وحدة الموضوع لكون الأمثال الشعبية أصلا تتكون من عدد قليل من الكلمات كلها تسعى لتأكيد مفهوما معينا، وعليه فالمثل ككل هو وحدة التحليل.

2.7- مجالات الدراسة:

بالنسبة المجال المكاني: أُجريت هذه الدراسة بمنطقة سطيف التي تعد من المناطق الداخلية الشرقية للبلاد، ويعود سبب اختيار هذه المنطقة لانتشار وباء كورونا (كوفيد-19) وما صاحبه من إجراءات الحجر الصحي مما جعل من عملية التنقل إلى مختلف مناطق الوطن صعبة، كما أن الأمثل المتداولة في هذه المنطقية تقريبا متداولة في كافة مناطق الجزائر لذا اختير كنموذج لها.

فأما المجال البشري: فاستهدفت هذه الدراسة جمهور ساردي الأمثال الشعبية من كبار السن بمنطقة سطيف والمعروفين بسردهم واستعمالهم اليومي للأمثال الشعبية بصفة عامة، تم التوصل إليهم عن طرق البحث والتقصي، وأما المجال الزمني: فأجريت الدراسة الميدانية طوال شهر أفريل 2020.

3.7- عينات الدراسة وكيفية اختيارها:

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

في هذه الدراسة تم الاعتماد على نموذجين من المعاينة، الأول يتعلق بساردي الأمثال الشعبية في منطقة سطيف، والنموذج الثاني متعلق بالأمثال الشعبية الخاصة بالمرأة.

أ- العينة المتعلق ساردي الأمثال الشعبية: تم اختبار ساردي الأمثال الشعبية بطريقة قصدية من خلال التوجه مباشرة إلى كبار السن بمنطقة الدراسة (سطيف) ممن تتوفر فيهم الصفات التالية:

- أن يكون معروفا لدى العامة وسرده للأمثال الشعبية.
- أن يكون كبيرا في السن يبلغ سنة الستين على الأقل، ممّا يسمح له بمعايشة لثلاثة أجيال.
- امتلاكه لذاكرة قوية تمكنه من تذكر الأمثال الشعبية بتفاصيلها.
- أن يكون معروفا بصدقه في القول في مختلف معاملاته اليومية.

وبعد البحث عن ساردي الأمثال الشعبية الذين تتوفر فيهم هذه الصفات بمنطقة سطيف، ومع امتناع البعض منهم نظرا لتزامن الدراسة الميدانية مع انتشار وباء كورونا "كوفيد19" بلغ عدد ساردي الأمثال الشعبية ممن يشكلون عينة الدراسة (12) مبحوث توفرت فيهم الصفات السابقة للذكر، فرغم وجود عدد كبير ممن يمكن لهم أن يدخلوا في عينة الدراسة إلاّ أن عدم توفرهم لبعض الشروط منعهم من ذلك.

ب- العينة المتعلق بالأمثال الشعبية: باعتبار ساردي الأمثال يقدمون كل الأمثال الشعبية التي يتذكرونها أثناء مقابلتهم حول المرأة وأحيانا خارجها، كان لزاما اختيار الأمثال الشعبية التي تدخل ضمن عينة الدراسة بطريقة قصدية أيضا، وفق مجموعة من الخصائص التي يجب أن تتوفر فيها حتى يتم تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على التساؤلات المطرحة، وهي:

- أن تكون تلك الأمثال أقوال مفهومة ومعبرة وهناك هدف منها وتعطينا حكمة معينة تعبر عن قيمة معينة، ومتداولة هذه الأمثال عبر الأجيال، وذلك لقوة حكمتها مازالت حية ولم تزل.
- أن تكون تلك الأمثال تتناول المرأة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
- أن تكون تلك الأمثال متداولة حتى الآن بمنطقة سطيف.

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

- وأن يكون المثل تم ذكره على الأقل من طرف خمس من ساردي الأمثال، وإلا يعتبر مثلا غير متداولا بمنطقة سطيف.

وقد بلغ عدد الأمثال التي تم جمعها من ساردي الأمثال الشعبية (98) مثلا، منها (53) مثلا حول المرأة و(45) مثلا آخر جاءت بعيدة عن الموضوع المدروس إذ لم تتناول المرأة فتم الاستغناء عنها، كما تم الاستغناء عن (05) أمثال ذكرها أقل من خمس مبحوث من ساردي الأمثال، وعليه تشكلت عينة الدراسة الخاصة بالأمثال الشعبية التي تناولت المرأة بمنطقة سطيف من (48) مثلا.

4.7- أدوات جمع البيانات:

عادة ما يعتمد الباحث في عملية جمع البيانات عن الموضوع محل الدراسة على أداة أو أكثر وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على المقابلة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وقد تمت هذه المقابلة المفتوحة مع ساردي الأمثال الشعبية لكبار السن بمنطقة سطيف أين تم الطلب منهم سرد كل الأمثال الشعبية التي يعرفها أو سمعها من قبل والتي تتعلق بالمرأة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، مع التركيز أكثر عن الأمثال المتداولة في الفترة الحالية.

ومن أجل جمع البيانات تم تسجيل تلك المقابلات بالهاتف ثم تدوينها وتصنيفها إلى فئات حسب أهداف الدراسة كما تم توضيحه سابقا في عنصر منهج تحليل المضمون.

5.7- المعالجة الاحصائية للبيانات:

اعتمدت المعالجة الاحصائية للبيانات في هذه الدراسة على التكرارات والنسبة المئوية من أجل تحويل البيانات الكيفية إلى أرقام كمية يمكن من خلالها اتخاذ القرار والاجابة عن التساؤلات المطروحة، وقد تم الاستعانة بمنظومة تحليل البيانات في العلوم الاجتماعية في ذلك (Spss.25).

8- عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية:

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

سيتم في هذا العنصر عرض وتحليل الأمثال الشعبية الـ (48) التي تم جمعها من (12) ساردا بمنطقة سطيف، وفق الوضعية التي جاء فيها كل مثل، مستعملين اللغة الدارجة كما وردت إلينا تلك الأمثال.

1.8- الأمثال الشعبية المتعلقة بالمرأة كبنت:

* **أَلِّي مَا عَنْدُولَبْنَاتْ مَا عَرْفُوا بَاهْ مَاتْ:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 12 مبحوث)، المقصود بهذا المثل الخدمات التي تقدمها البنت قبل وبعد الزواج لأسرتها، و بالأخص والديها، حتى في بعض الحالات البنت تضحي ولا تتزوج خدمة لوالديها ضف إلى ذلك من صفات البنت أو الأنثى الحب، الحنان، العطف على والديها والاهتمام بهم، فالذي ليس له بنات لا يجد من يرعاه ويهتم به، فهذا المثل يبين دور وأهمية البنت في الأسرة.

* **هَمْ لَبْنَاتْ حَتَى لَلْمَمَاتْ:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 10 مبحوث)، المقصود بهذا المثل البنت أو الأنثى مربوطة بالشرف، فهي تمثل شرف العائلة وتخلق قلق للوالدين قبل الزواج وبعد الزواج، فغن بقت عانسة تصبح عالة على والديها، أما إذا تزوجت فيبقى قلق الوالدين عليها مستمر خاصة في حالة المرض أو الولادة مع إمكانية أن تواجه مشكلات زوجية أو أن تصبح أرملة أو مطلقة، وكل هذه هموم ومشكلات تستمر مع البنت طوال حياتها، فهذا المثل يبين المشاكل و الحيرة التي تلحق بالبنت و والديها.

* **سَالْ لَخْبَارْعَنْدْ الْمَحْجُوبَاتْ:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 07 مبحوث)، يقصد بهذا المثل ظاهرة انتشار الأخبار بين النساء، وهي ظاهرة منتشرة في مختلف المناطق وخاصة في الأرياف وذلك لمكوث النساء في البيت، لذا تعتمد النساء على قنوات اتصال خاصة مبنية على نقل الخبر من جارة إلى أخرى حتى ينتشر الخبر، فهذا المثل يبين أنه من بين مهام المرأة أو البنت الماكثة بالبيت تداول أخبار الناس.

* **اَرِيمَة وَاتْفَكْرِي عَادْتَكْ الْقْدِيمَة:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 08 مبحوث)، يتحدث هذا المثل عن الإدمان وصعوبة تخلي البنت عن عادتها السيئة، و يقال أن لهذا المثل قصة فكانت هناك بنت فقيرة تلبس الملابس الممزقة و تغني في الطرقات والكلاب برفقتها فالتقى بها أمير فأعجبته فتزوجها، وكان شرطه أن تتوقف عن ممارسة تلك العادة فوافقت، سافر الأمير و عند رجوعه لم يجدها وعندما سأل

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

عليها أبلغوه بأنها عادت للغناء والسير في الطرقات رفقة الكلاب كما كانت، فقال: " اريمة واتفكري عادتك القديمة ".

2.8- الأمثال الشعبية المتعلقة بالمرأة كعروس:

* **وَاشْ يْخَرَّجْ الْعْرُوسَ مَنْ بِيتْ أْبُيْهَا:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 12 مبحوث)، يشير هذا المثل إلى حنين العروس إلى بيت أبيها وفراق أهلها، كما يشيل إلى كثرة الشروط والتحضيرات التي تسبق زواج العروس حتى تخرج من بيت أبيها إلى بيت زوجها، وقد يكون له معنى آخر يدل على الشخص الذي يستغرق وقتا طويلا لخروجه من البيت.

* **مَا يَشْكَّرْ لَعْرُوسْ غِيْرْ فَمْهَا وَأُمْهَا:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 10 مبحوث)، يقصد بهذا المثل أن العروس عادة ما يتم مدحها من طرف أمها خاصة قبل زواجها أو أثناء خطبتها، كما تقوم العروس أيضا بمدح نفسها لذات العرض.

* **شْوِيَا مَنْ الْحَنَّة وَشْوِيَا مَنْ رْطَابَتْ الْيَدْ:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 08 مبحوث) جاء هذا المثل على شكل نصيحة مقدمة للعروس الجديدة بان لا تهتم فقط بمظهرها وزوجها بل يجب أن تشارك أفراد العائلة في القيام بالأعمال المنزلية حتى تكسب حب وود عائلة الزوج.

* **الْحَنَّة فِي اضْفَارْهَا والْخَطَارْ جَابَّتْ أخْبارْهَا:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 07 مبحوث)، يشير هذا المثل إلى العروس التي تفشل في الاندماج في بيتها الزوجية الجديدة في الأيام الأولى من زواجها، وبذلك تصبح أخبارها متداولة لدى الناس.

3.8- الأمثال الشعبية المتعلقة بالمرأة كزوجة:

* **أَخْطَبْ لْبَنْتَكْ وَمَا تَخْطَّبْشْ لِابْنَكْ:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 11 مبحوث)، يقصد بهذا المثل وجوب تحري الزوج الصالح للبنت عكس الابن الذي يمكن له الاختيار، غير أن هذه العادة مستنكرة

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

عنـد الـبعض، وغير محبوبـة في مجتمعاتنـا بـالرغم مـن حـدوثها في عهـد الرسـول عليـه الصـلاة والسـلام والصحابة رضي الله عنهم.

*** الرَّاجَلْ تْدِيرُو المْرَى كَلَّة لَلْبَابْ ومَطْرَاشْ لَلْكْلَابْ:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 10 مبحوث)، المقصود بهذا المثل أن الزوج هو حامي شرف المرأة وهو من يكون لها سندا في حياتها، فالمرأة العازبة عادة ما تتعرض للقذف ممن اتخذوا أعراض الناس حديثا لهم عكس المتزوجة.

*** لَاقِي بْزَهْرَكْ وَ اَيَّامَكْ مَاشِي بْطَعَمْتَكْ وَقْيَامَكْ:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 12 مبحوث)، يشير هذا المثل إلى التغيرات التي تطرأ على البنت بعد زواجها فهي دعوة لها بأن لا تتباهى بمكانتها في عائلة أبيها لأنها مقبلة على الزواج وتغيير الوضع الذي قد يكون أقل مما كانت عليه؛ وقد يكون له معنى آخر قريب من الأول يدل على أن مكانة المرأة بعد زواجها تتحدد عادة بنوع من الحظ والقدر وليس بالضورة بقدرتها على القيام بالأعمال المنزلية.

*** زْوَاجْ لِيلَـة تَـدْبِيرْتُو عَـامْ:** (تم تسجيل هـذا المثـل مـن طـرف 08 مبحـوث)، يشـير هـذا المثـل إلى التحضير المادي والمعنوي قبل الزواج الذي يتطلب وقت طويل، فالتحضير المادي يتمثل في المهر، وتكاليف العرس، البيت، العروس... الخ، أما التحضير المعنوي فيتمثل في كيفية اختيار شريك الحياة، فهذا المثل يدعوا إلى اتخاذ الوقت الكافي واللازم لاختيار الزوج (ة) وللتحضير للعرس.

*** جَاتْ الْعَازْبَة تَشْكِي لْقَاتْ لَمْزَوْجَة تَبْكِي:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 05 مبحوث)، يشير هذا المثل إلى ثنائية العزباء والمتزوجة، ففي بعض الحالات بقاء البنت عازبة أفضل لها من الزواج الفاشل، خاصة إذا نجم عن ذلك الزواج مجموعة المشكلات الزوجية أو الطلاق، فهنا العزباء تشكي لعدم زواجها ولكن سبقتها المتزوجة في الشكوى من معاناتها مع زوجها وأهله.

*** فِي الصِّيفْ الدَّرْبُوكَة وْفِي الشْتَاء لَافُّوكَا:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 05 مبحوث)، يشير هذا المثل إلى عاقبة سوء الاختيار شريك الحياة، فعندما لا يكون اختيار موفق يكون عادة عاقبته الطلاق وتبذير الأموال، ففي فصل الصيف معروف أنه فصل الأعراس، وقد تنتهي هذه الأعراس بالطلاق في الشتاء الذي يعني في فترة قصيرة جدا.

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

*** أَلِّي يَتْزَوَّجْهَا عَلَى مَالْهَا يْمُوتْ فْقِيرْ وأَلِّي تْزَوَّجْهَا عْلَى زِينْهَا يْمُوتْ صْغِيرْ، وأَلِّي تْزَوَّجْهَا عَلَى دِينْهَا يْحَبَّورَّبِي والنْبِّي البَشِّيرْ:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 11 مبحوث)، يتحدث هذا المثل عن كيفية اختيار الزوجة وعن الأساس الصحيح لاختيار الزوجة وهو الدين كما وصى عليه الصلاة والسلام والشريعة الإسلامية، أما ما دون ذلك فهو آيل للزوال، فالمال والجمال لا يدومان بل يذهبان مع مرور الزمان أما الدين فيبقى وهذا يتوافق مع ما وصى به النبي عليه الصلاة والسلام.

*** الحَرْثْ بَالرْوَى والزْوَاجْ بالرْضَى:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 09 مبحوث)، الهدف من هذا المثل دعوة الأولياء لاستشارة بناتهم في اختيار الزوج وعدم فرض عليهن أزواجا دون موافقتهن، فالرضا في الزواج يعد شرطا أساسيا لقيامه.

*** أَلِّي كْثَّرْ مَالُوا يَبْنِي وَلَا يَتْزَوَّجْ:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 07 مبحوث)، الهدف من هذا المثل دعوة الشباب للزواج والحث عليه، لأن نعمة المال لا تدوم، لذا على الشباب أن يكون حريص على الزواج متى سنحت له ظروفه المادية بذلك قبل تتغير حالته المادية، فالبيت والزواج من أهم الأشياء الضرورية في الحياة.

*** سَبَّقْ الْحْطَّبْ قَبَلْ مَا يَخْطَّبْ:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 10 مبحوث)، الهدف من هذا المثل هو الدعوة إلى انجاز الأعمال في أوقاتها وحسب الأولوية، فقبل الخطوبة يجب تحضير عدة أشياء أهمها التحري عن الزوج (ة) وأهله (ا).

*** خُذْ بَنْتْ النَاسْ إِذَا مَا لْقِيتْ لَهْنَى تَلْقَى لَخْلَّاصْ:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 05 مبحوث)، يشير هذا المثل إلى الزواج من بنات الإنسان المتواضع البسيط (بنت شعبي زوالي) التي تعيش في أسرة ميسورة الحال فعادة لا يضعن شروط تعجيزية في المهر ومراسيم الزواج، وبعد زواجها تكون قليلة الشروط وفي حالة فقر زوجها لا تشتكي كثيرا لأنها عاش مثل تلك الظروف؛ وقد يكون لهذا المثل معنى آخر هو عدم النصح بزواج الأقارب لما قد ينجم عنه من مشكلات عائلية فإذا لم يتفاهم الزوجان يصبح الطلاق حلا، عكس زواج الأقارب الذي يصبح فيه الطلاق مشكلا للعائلتين.

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

* **زِيتْنَا فِي دْقِيقْنَا:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 09 مبحوث)، الهدف من هذا المثل هو الدعوة إلى زواج الأقارب لما فيه من أهمية كعدم خروج الميراث من العائلة.

4.8- الأمثال الشعبية المتعلقة بالمرأة كامرأة بشكل عام:

* **الخِيرْ امْرَى والشَّرْ امْرَى:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 06 مبحوث)، يشير هذا المثل على أهمية المرأة في المجتمع وأرجع الخير كله إليها لما تقوم به من أدوار ووظائف أهما التنشئة الاجتماعية، وفي ذات الوقت يرجع الشر كله للمرأة في حالة فشلها في أداء مهمتها النبيلة.

* **لَمْرَى أَلِّي مَا شَبْعَتْ مْرَارْ مَا تَبْنِي الدَّارْ:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 12 مبحوث)، هذا المثل يربط قضية بناء الأسرة الناجحة مرهون بالتضحيات التي تقدمها المرأة، فالمرأة من صفاتها الصبر والتحمل والشجاعة، أي كلما واجهت المشكلات وأمور صعبة كلما زادت عزما وصبرا وأصبحت امرأة قوية وقادرة على إدارة شؤون بيتها وأسرتها.

* **القَدْرَة بْلَا بْصَلْ كِي لَمْرَى بْلَا عْقَلْ:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 09 مبحوث)، هذا المثل يتحدث عن دور العقل في المرأة، فالمرأة مهما كانت صفاتها إن لم تتحرى بالعقلانية وضبط النفس لا تستطيع أن تنجح في أداء أدوارها، والعاقلة هنا المقصود سلوكها وتمثيلها بالبصل جاء نظرا لأهميته في إعداد الطعام إذ يعتبر زعيم الخضر أو زعيم القدرة، لذا لا يمكن أن يكمل الطعام دون بصل ولا يمكن أن تنجح المرأة دون عقل.

* **يَا أَلِّي تْوَلْدِي وَتْرَبِّي خَافِي مْعَاقْبَّة رَبِّي:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 11 مبحوث)، المقصود بهذا المثل المسؤولية الملقاة على المرأة اتجاه تنشئة وتربية أبناءها، فتم ربط المعاقبة الإلهية للمرأة بسوء تنشئة أبنائها، وقد يكون لهذا المثل معنى أخر هو دعوة المرأة العاقر إلى الصبر لما للأبناء من مسؤوليات قد تنجر عنها المعاقبة الإلهية، فالأولاد ليسوا نعمة دوما قد يكونوا نقمة.

* **لَمْرَى تْخَّافْ مَنْ الشِّيبْ قَدْ مَا تْخَّافْ النَّعْجَة مَنْ الذِّيبْ:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 11 مبحوث)، هذا المثل يتحدث عن التغيرات الفيزيولوجية بعد سن اليأس التي تحدث للمرأة والمتمثلة في فقدانها للخصوبة، ظهور التجاعيد وظهور الشيب وهي إشارة إلى تغير مكان المرأة بعد هذه المرحلة التي

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

تحولها من زوجة إلى كنه وجدة أي أن الشيب دلالة على تحول المرأة في المكانة والأدوار، لذا تخاف المرأة من شيب شعرها.

* **الدَّارْ وَلْمَرَى مَا فِيهُمْ شَرْكَة:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 05 مبحوث)، في هذا المثل استعملت المرأة كونها تتزوج برجل واحد فقط، للاستدلال والتأكيد على أنه لا يمكن الاشتراك في السكن لما ينجم عنه من مشكلات مثلما لا يمكن الشراكة في المرأة.

5.8- الأمثال الشعبية المتعلقة بنشاط المرأة في البيت:

* **الخَالْيَة تَرْقُدْ حْذَاكْ وَالْفَحْلَة تْجِيبْلَّكْ عْشَّاكْ:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 12 مبحوث)، يتحدث هذا المثل عن واجبات المرأة تجاه زوجها والتي تتمثل في خدمته في كل الجوانب، وأن لا يقتصر دورها في المعاشرة الجنسية فقط.

* **الْفَمْ مَاضِي وَذْرَاعْ خَالِي:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 08 مبحوث)، يتحدث هذا المثل أن مكانة المرأة في الخدمات التي تقدمها لزوجها وأولادها وليس في حديثها أو كلامها، و عادة ما ترتبط قباحة لسان المرأة بفشلها في الأعمال المنزلية.

* **دِيرِي شْعُورَكْ مُورْ وَذْنِيكْ وَوَّرِيلِّي أشْغَّالْ يَدِّيكْ:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 07 مبحوث)، يشير هذا المثل في المعنى العام أن مكانة المرأة في قدرتها على أداء واجباتها في البيت وذلك بالقيام بالأعمال المنزلية وليس في جمالها كما، يشير أيضا إلى سلوك سليم يجب أن تقتدي به المرأة عند قيامها بالأعمال المنزلية خاصة إعداد الأكل أن تغطي شعرها كي لا يسقط الشعر في الطعام.

* **اسْيقِّنَا و اَنْتِ رَاقْدَّة وَاغْسَّلْنَا و اَنْتِ رَاقْدَّة وَاكْنَسْنَا وَ اَنْتِ رَاقْدَّة وَكِّي قَّرْبَعْنَا لَمْوَاعَّنْ اصْبَحْتِي نَايْضَة:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 10 مبحوث)، يشير هذا المثل إلى أحد أسوأ العادات التي يمكن أن تكون في المرأة هو الكسل و عدم التبكير.

* **كِّي نَاضَّتْ الْفَحْلَة تَمْخَضْ نَاضَّتْ الخَالْيَة تْرُّوبْ:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 05 مبحوث)، يتحدث هذا المثل عن النهوض باكرا وأن مختلف النشاطات المنزلية تحتاج التبكير، لما للمرأة من نشاطات متنوعة، قد لا يكفيها النهار في أداء واجباتها، هذا المثل يركز على التبكير ويقارن بين نوعين من النساء،

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

الأولى: النهوض باكرا لبداية أشغالها وسماها بـ"الفحلة" مقابل ذلك نجد الثانية " الخالية " رمز للكسل والخمول وقد يطلق هذا المثل عند النساء عامة، أو للمقارنة بين الزوجتين أو عدة نساء في العائلة الممتدة.

6.8- الأمثال الشعبية المتعلقة بالمرأة كأم:

*** كَلْ خَنْفوسْ فِي عِينْ أُمُو غْزَّالْ:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 12 مبحوث)، يشير هذا المثل إلى دور الأم في تعزيز الثقة في النفس لدى الأبناء، فمهما كان شكل الولد أو صفاته فهو الأجمل في نظر أمه.

*** بَعْدْ يَّمَا وَبَابَا كُلْ النَّاسْ كَذَّابَة:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 05 مبحوث)، يشير هذا المثل إلى الثقة الكبيرة التي يضعها الأبناء في الوالدين واعتبارهما القدوة الحسنة، عكس باقي أفراد المجتمع الذين قد يستغلون الآخرين.

*** مْلِّي رَاحَتْ المَّرْحُومَة مَا كْلِيتْ الكَّسْرَة المَّرْقُومَة:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 10 مبحوث)، يشير هذا المثل إلى دور الأم في المنزل من خلال مختلف الأشغال المنزلية التي تنجزها يوميا دون ملل من أجل إسعاد زوجها وأبناءها، ولكن بعد وفاتها تترك فراغا كبيرا في الأسرة يحس به الزوج وأبنائها، فرغم وجود زوجة الأب أو من يعوضها كالبنت أو غيرها يبقى الحنين إلى الأم لا يعوض.

*** أَلِّي عْطَاتُو أُمُو حَجْرَة يْشَّدْ فَمُو:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 07 مبحوث)، يشير هذا المثل إلى ضرورة الرضا بقسمة الأم، فالأم بدون شك تحب جميع أبناءها دون استثناء لذا عندما تقوم بقسمة شيء ما بينهما تضع عدة اعتبارات لا يعرفها إلا هي لذا يجب الرضا بتلك القسمة مهما ظهرت بأنها غير عادلة.

7.8- الأمثال الشعبية المتعلقة بالكنه و الحماة:

*** إِذَا تْفَاهْمَتْ الْعْجُوزْ وَالْكَنَّه يَدْخُلْ إِبْلِيسْ لِلْجَنَّة:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 09 مبحوث)، يشير هذا المثل إلى التأكيد على استحالة وقوع تفاهم بين العجوز والعروس وهو ما يخلق دوما مشكلات

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

للزوج الذي يجد نفسه حائرا بين الأم والزوجة، وهنا يكون الصراع في العطاء كل منهما تعتقد أنها هي الأولى في العطاء.

* **مَكْتَوبْ عَلَى بَابْ الْجَنَّة عْمَّرْهَا مَا تْحَبْ الْعَجُوزْ الْكَنَّة:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 09 مبحوث)، هذا المثل شبيه بالمثل السابق في المعنى، بل يؤكد على أن الصراع بين العجوز والكنة صراع أبدي في الحياة الدنيا وحتى في الآخرة، لذا جاء على شكل نصيحة للزوج لكي لا يتأثر بالصراع الدائم بين أمه وزوجته بل يجب أن لا يعير له اهتماما كبيرا ويعتبره صراعا طبيعيا هدفه الاستحواذ عليه، بل الزوج الذكي يجب أن يستغل هذا الصراع لكسب ودهما معا.

* **الْغِيرَة خَّلَاتْ الْعَجُوزْ صْغِيرَة:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 06 مبحوث)، يشير هذا المثل إلى غيرة العجوز من زوجة ابنها فتصبح تقلدها في كل شيء حتى في اللباس وتصفيفة الشعر وغيرها، هنا من شدة الغيرة تصبح العجوز تهتم بمظهرها كأنها لازالت صغيرة.

8.8- الأمثال الشعبية المتعلقة بالمرأة كضرة:

* **الضَّرَة مُرَّة وَلَوْ كَانَتْ حُرَّة:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 09 مبحوث)، يشير هذا المثل إلى التنافس الذي يكون بين الزوجتين الذي يتحول عادة إلى الحسد والحقد ووضع المكائد، فرغم وجود بعض الحالات التي تتوافق فيه الضرائر لكن تضل بينهم المنافسة والغيرة والحقد.

* **زُوجْ حْنَّاشْ فِي غَارْ وَلَا زُوجْ ضْرَايرْ فِي دَارْ:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 12 مبحوث)، يشير هذا المثل إلى الصراع الدائم بين الضرائر الذي يؤثر سلبا على الحياة اليومية في الأسرة خاصة الزوج والأبناء، وإلى صعوبة إجاد حل لهذه المشكلات.

9. الأمثال الشعبية المتعلقة بالمرأة كأرملة:

* **خَلَانِي كِي الْقُفَّة بْلَا يَدِينْ:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 07 مبحوث)، يشير هذا المثل إلى أهمية الزوج في الأسرة الجزائرية خاصة هو من يتحمل المسؤوليات المادية، فعادة ما تواجه الأرملة عدة مشكلات مادية ومعنوية بعد وفاة زوجها خاصة المتعلقة بتربية أبنائها، يضاف إليهما نظرة المجتمع إلى الأرملة.

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

*** وْلِيَّة وْلِيَّة يَا لَوْكَانْ يْهُودِّيَة:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 05 مبحوث)، يشير هذا المثل إلى الدعوة بالاعتناء بالأرامل ومساعدتهن بغض النظر على طبيعة سلوكهن، وهنا ولية قد تكون أرملة أو مطلقة أو يتيمة وهناك من يعتبر المرأة بصفة عامة ولية.

10.8- الأمثال الشعبية المتعلقة بالمرأة كمطلقة:

*** أَلِّي طَلَّقْنِي وَ أَنَا صْغِيرَة عَزَى بِيَّا وَأَلِّي طَلَّقْنِي وَ أَنَا كْبِيرَة غَزَّى فِيَّا:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 12 مبحوث)، هنا يربط هذا المثل أثار الطلاق حسب سن المرأة، فالمرأة المطلقة عند الصغر تبقى لها فرص للزواج مرة أخرى والتي من الممكن أن تحصل من خلاله على حياة أفضل مما كانت عليه، في حين طلاق المرأة في سن كبير لا يبقي لها أية فرصة في إعادة الزواج لذا ارتبط تقديم الخدمة للمرأة عند طلاقها وهي صغيرة وارتبط عزائها بكبر سنها.

*** أَلِّي تْطَلَّقْهَا لَا تْوَرِيلْهَا طْرِيقْ:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 06 مبحوث)، يتحدث هذا المثل عن عادة كانت موجودة من قبل وهي رغبة الرجل في التحكم في زوجته ولو كانت مطلقة منه، في حين أنه لم يتبقى له أي علاقة شرعية أو اجتماعية بينهما ولا يمكن له أن يتحكم فيها.

11.8- الأمثال الشعبية المتعلقة بالعقم:

*** هَنِّيتَكْ يْا الْعَاقْرَوَ أَنْتِ مَا هَنِّيتِي رُوحَكْ:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 09 مبحوث)، يشير هذا المثل إلى المرأة التي تثير دوما المشكلات في الأسر بالرغم من كونها عاقر، بمعنى يمكن للزوج أن يطلقها بسبب عقرها فقط فما بال كونها سيئة، باعتبار عقر الزوجة يتيح للزوج إمكانية تطليقها أو إعادة الزواج عليها، كما يمكن أن يكون له معنى آخر يدل على تخاصم الزوجين بسبب عدم الإنجاب وتبادل التهم بينهما خاصة المرأة التي تلح كثيرا على الانجاب، وهنا قد يصبر الزوج على عقم زوجته لكنها لا تصبر لعقمها وتتسبب في مشاكل كثيرة.

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

12.8- الأمثال الشعبية المتعلقة بالربيب:

* **هَمّْ الرّْبِيبِ لَا يْدَاوِيهْ طْبِّيبْ:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 12 مبحوث)، يشير هذا المثل عن مشكل الربيب في العائلة وما يترتب عنه من أثار عليه وعلى كل أفراد العائلة، فالربيب مشكلة لا يمكن حلها.

* **الرّْبِيبْ عَلَّة:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 12 مبحوث)، يشير هذا المثل أن الربيب دائما يشكل عائقا ومشكل في الأسرة، ومهما يعتنون به إلا أن ذلك لا يغير من نظرته إلى زواج أبيه.

* **دِيرِي الْخِّيرْ فِي رّْبِيبَّكْ يْعَيَّشْ وْلِيدَّكْ:** (تم تسجيل هذا المثل من طرف 10 مبحوث)، وهو يشير إلى أن الربيب يمكن الاستفادة من خدماته إذا ما تم تربيته تربية سليمة، فعادة ما يكون عونا لأبناء من ربته (زوجة أبيه) باعتبار الربيب دوما أكبر سنا من أولاد مربيته وبالتالي أكبر من إخوته من الأب.

** **ملاحظة:** تم استبعاد أربعة أمثال شعبية ذكرهم أقل من (05) مبحوثين، لذا تم اعتبارهم أمثال غير متداولة بمنطقة الدراسة (سطيف) قد يكونوا أمثال دخيلة على المنطقة أو حديثة أو غير متداولة، وهم:

* **الْبَنْتْ أُمْ وَالْثَّوْبْ كَمْ:** وهو يشير إلى المرأة العفيفة كونها ابنة امرأة تحلّت بالعفة وعلمتها لابنتها.

* **أَلْقِى الْقَدْرَة عَلَى فَمْهَا تَطْلَّعْ الْبَنْتْ لِأُمْهَا:** وهو مثل في نفس معنى المثل السابق يتحدث عن العفة الموروثة من الأم إلى البنت.

* **مَا تْقُولْ عَنْدَّكْ خُوكْ حَتَّى تْجِي زَوْجَة خُوكْ:** يشر هذا المثل إلى دور المرأة في العلاقات الأخوية، فعادة ما تتغير تلك العلاقة بزواجهما أو بزواج أحدهما.

* **أَلِّي فِيهَا مْنَّقَة مَا تَتْنَّقَى:** يتحدث هذا المثل عن الإدمان وصعوبة تخلي البنت أو المرأة عن عاداتها السيئة.

* **أَلِّي خْطَاتُوا أُمُه حَجْرَة تْسَّدْ فَمُوا:** يشير هذا المثل إلى دور الأم في الدفاع عن أبنائها أمام أبيهم أو أمام الغير، فعندما تتوفى أو تطلق يصبح الأبناء دون مدافع وكأنه تم سدْ أفواههم.

9- مناقشة نتائج الدراسة الميدانية في ضوء التساؤلات:

بعد عرض و تحليل بيانات الدراسة سوف يتم مناقشتها في ضوء تساؤلات الدراسة كما يلي:

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

1.9- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الأول: الذي مفادها **"ماهي الوضعيات التي جاءت فيها المرأة في الأمثال الشعبية المتداولة بمنطقة سطيف؟"**؛ ومن أجل الإجابة على هذا التساؤل تم تصميم الجدول التالي:

جدول رقم (01): يوضح الوضعية التي جاءت فيها المرأة في الأمثال الشعبية المتداولة بمنطقة سطيف.

الوضعية	التكرار	النسبة المئوية
البنت	04	%08,3
المرأة	06	%13,0
نشاط المرأة في البيت	05	%10,4
كطرف في الزواج	12	%25,0
العروس	04	%08,3
الأم	04	%08,3
الضرة	02	%04,1
الربيب	03	%06,2
العلاقة بين الكنة والحماة	03	%06,2
المطلقة	02	%04,1
الأرملة	02	%04,1
العاقر	01	%02,0
المجموع	48	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يوضح وضعية المرأة في الأمثال الشعبية بمنطقة سطيف من خلال (48) مثلا متداولا، أن معظم تلك الأمثال تحدثت عن الزواج وقدرت نسبتها (25%) عددها (12)

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

مثلا وهي كالتالي: أخطب لبنتك ومتخطبش لابنك، الرجل دير المرأة كلة للباب ومطراش للكلاب، لاقي بزهرك وأيامك ماشي بطعمتك وقيامك زواج ليلة تدبيرتوا عام، جات العزبة تشكي لقات المزوجة تبكي، في الصيف الدربوكة وفي الشتاء لافوكا، ليتزوجها على مالها يموت فقير وليتزوجها على زينها يموت الصغير وليتزوجها على دينها يحبوا ربي والنبي البشير، الحرث بالروى والزواج بالرضي، لكثر ماله يبني ولا يتزوج، سبق الحطب قبل ما يخطب، خد بنت الناس إذا ما لقيت لهى تلقى لخلاص، زيتنا في دقيقنا.

أما الوضعية الثانية وضعية المرأة بصفة عامة قدرت نسبة هذه الوضعية (13%) وسجلنا (06) أمثال متداولة بكثرة في المنطقة المدروسة وهذه الأمثال تمثلت في: الخير امرأة والشر امرأة، المرأة لي ما شبعت مرار ما تبني الدار، القدرة بلا البصل كالمرأة بلا عقل يلي تولدي وتربي خافي عاقبة ربي، المرأة تخاف من الشيب قد ما تخاف النعجة من الذيب الدار والمرأة ما فيهم الشركة.

أما الوضعية الثالثة تناولت نشاط المرأة في البيت وقدرت النسبة بـ(10,4%) بما يعادل (05) أمثال متداولة في المنطقة المدروسة وهي الخالية ترقد حداك والفحلة تجيبلك عشاك، الفم ماضي والذراع خالي، ديري شعورك مور ودنيك وريلي شغال يديك، سيقنا وانت راقدة وكلتنا وأنت راقدة وكي قربعنا لماعن صبحتي نايضة، كي ناضت الفحلة تمخض ناضت الخالية تروب.

أما الوضعية الموالية فهي وضعية البنت والعروس والأم بنسبة (08,3%) بمعدل (04) أمثال لكل وضعية وهي: لي معندوا لبنات معرفوا باه مات، هم لبنات حتى لمات، سال لخبار عند لمحجوبات، أريمة أتفكري عادتك القديمة أمثال جاءت حول البنت؛ وش يخرج العروس من بيت أبيها، ما يشكر العروس غير فمها ولا امها، شوية من الحنة وشوية من رطابت اليد، الحنة في اظفارها والخطار جابت أخبارها أمثال جاءت حول العروس؛ كل خنفوس في عين أمه غزال، بعد يما وبابا كل الناس كذابة، من لي راحة المرحومة ما كليت الكسرة المرقومة، لخطاتوا أمه حجرة تسد فمه، كلها أمثال جاءت حول الأم.

أما وضعية العلاقة بين الكنة والحماة والربيب (ابن الزوج أو الزوجة) فقدرت نسبتهما بـ(06,2%) لكل منهما بمعدل (03) أمثال متداولة في المنطقة المدروسة وهي: إذا ساهمت العجوز والكنه يدخل ابليس الجنة، مكتوب على باب الجنة عمرها ما تحب العجوز الكنة، الغيرة خلات العجوز صغيرة أمثال جاءت

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

حول الكنة والحماة، هم الربيب لا يدويه طبيب، الربيب علة، ديري الخير في ربيبك يعيش وليدك أمثال جاءت حول الربيب.

أما الوضعية الموالية هي خاصة بالضرة، الأرملة، المطلقة فقدرت نسبتها بـ (04,1%) بمعدل مثلين متداولين لكل وضعية في المنطقة المدروسة وهي: الضرة مرة ولو كانت حرة، زوج حناش في غار ولا زوج ضرابر في دار أمثال جاءت حول الضرة، خلاني كي القفة بلا يدين، ولية ولية ولا كان يهودية أمثال جاءت حول الأرملة، لي طلقني وأنا صغيرة مزى بيا ولي طلقني وانا كبيرة غزى فيا، الي طلقها لا توريلها طريق أمثال جاءت حول المطلقة.

أما الوضعية الأخيرة فمتعلقة بالعقم بنسبة (02%) بمثل واحد متداول بكثرة في المنطقة المدروسة وهو: هنيتك يا العاقل وأنتي مهنتيش روحك.

ومما سبق نستنتج أن المثل الشعبي باعتباره قول هادف ومعبر تناول المرأة بإسهاب وفي مختلف الوضعية الاجتماعية وبالأحرى الأدوار الاجتماعية التي تتقمصها، فجاءت وضعيتها كطرف في عملية الزواج في المرتبة الأولى ثم وضعية المرأة بصفة عامة ثم وضعية البنت والعروس والأم بنفس الحجم ثم وضعية الربيب والعلاقة بين الكنه والحماة بنفس الحجم أيضا ثم وضعية الأرملة والمطلقة ثم وضعية العقم.

ويعود اهتمام الأمثال الشعبية بالزواج لأهميته في المجتمع، فالزواج له أهمية في الدين والمجتمع والمرأة تكتمل بعد خضوعها لهذه المرحلة، وهي الزواج وبعد ذلك المرآة بصفة عامة أي التحدث عنها بشكل عام، المرأة تعتبر نصف المجتمع ونواته، بعد دلك نشاط المرأة في البيت ففي القديم كانت المجتمعات تسودها الآسر الممتدة المتكونة من الجد والجدة.

فكانت المرأة تقاس قيمتها لنشاطها في البيت والأعمال التي تقوم بها والأمثال التي عبرت عن هذه الوضعية منها المحفزة للمرأة ومنها من تعطيها صورة سلبية على أنها كسولة، وهناك أمثال توضح قيمة وأهمية الأم للأبناء وفقدانها يؤدي إلى اضطرابات عديدة وحرمان ونقص، وهناك أمثال وضحت أن للبنت أهمية في الأسرة فهي تكون عونا وسندا في البيت، ثم البنت تنتقل إلى مرحلة العروس، هناك أمثال تناولت

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

هده المرحلة وعبرت عن العروس في أيامها الأولى بعد الزواج، كيفية معاملة أهل الزوج، وطريقة التصرف في الأيام الأولى من الزواج، ويتم فيها مراقبتها من طرف عائلة الزوج وتقييمها.

ومما سبق يمكن القول: ***أن الأمثال الشعبية المتداولة في منطقة سطيف تناولت المرأة في وضعيات مختلفة منها وضعيتها كطرف في الزواج في المرتبة الأولى ثم وضعية المرأة بصفة عامة ثم وضعية البنت والعروس والأم بنفس الحجم ثم وضعية الربيب والعلاقة بين الكنه والحماة بنفس الحجم أيضا ثم وضعية الأرملة والمطلقة ثم وضعية العقم.***

2.9- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الثاني: الذي مفاده **"ماهي صورة المرأة في الأمثال الشعبية المتداولة بمنطقة سطيف حول المرأة؟"**؛ من أجل الإجابة على هذا التساؤل تم تصميم الجدول التالي:

جدول رقم (02): يوضح صورة المرأة في الأمثال الشعبية المتداولة بمنطقة سطيف

الصورة	التكرار	النسبة المئوية
ايجابي	24	%50,0
سلبية	16	%33,3
عادية	08	%16,7

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

المجموع	48	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول يوضح صورة المرأة من خلال الأمثال الشعبية المتداولة بمنطقة سطيف أن نصف تلك الأمثال حملت صورة ايجابية عن المرأة بنسبة (50%) وعددها (24) مثلا وتتمثل هذه الأمثال في كل من: كل خنفوس في عين أمه غزال، بعد يما وبابا كل ناس كذابة، لخطاتوا أمه حجرة تسد فمه، لي ماعندوا لبنات ما عرفوا باه مات، الخالية ترقد حداك والفحلة تجيبلك عشاك، كي ناضت الفحلة تمخط ناضت الجايحة تروب، ديري شعورك من ورا وذنيك وريلي شغال يديك، المرأة لي ماشبعت المرار ما تبني الدار، يا لتولدي وتربي خافي من عاقبة ربي،خذ بنت الناس لا ملقيت لهنا تلقى لخلاص، زيتنا في دقيقنا، اخطب لبنتك وماتخطبش لبنك، الراجل ديرو لمرآة كلة للباب ومطراش للكلاب، لاقي زهرك وأيامك ماشي طعمتك وقيامك، زواج ليلة تدبيرتوا عام، الحرث في الروى والزواج بالرضي، إلي كثر ماله يبني ولا يتزوج، سبق الحطب قبل ما يخطب، ديري الخير في ربيبك يعيش وليدك، شوي من الحنة وشوي من رطابة اليد، ما يشكر العروس غير مها ولا فمها، الي طلقني وأنا صغيرة مزى بيا والي طلقني وأنا كبيرة غزى فيا، خلاني كي القفة بلا يدين، الي يتزوجا على مالها يموت فقير والي يتزوجها على زينها يموت صغير والي يتزوجها على دينها يحبه ربي والنبي البشير، كل هذه الأمثال المذكورة حملت صورة ايجابية.

في المقابل حملت نسبة (33,3%) من الأمثال المتداولة صورة سلبية عن المرأة ممثلة في (16) مثلا وهي: هم البنات حتى الممات، سال لخبار عند المحجوبات، اريمه أتفكري عادتك القديمة، الفم ماضي والذراع خالي، سيقنا وأنت راقدة وغسلنا وأنت راقدة وكنسنا وآنت راقدة كي قربعنا لماعن صبحتي نايضة، المرأة تخاف من الشيب قد ما تخاف النعجة من الذيب، هم الربيب لا يدويه طبيب، الربيب علة، إذا تفاهمت العجوز والكنه يدخل إبليس الجنة، مكتوب على باب الجنة عمرو لا تتفاهم العجوز والكنه، الغيرة خلات العجوز صغيرة، الضرة مرة، زوج حناش في غار ولا زوج ضرابر في دار، هنيتك يا العاقر وانتي ما هنتيش روحك، الحنة في أظفارها والخطار جابت أخبارها.

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

في حين سجلت نسبة (16,7%) من الأمثال التي حملت صورة عادية لا إيجابية ولا سلبية عن المرأة ممثلة في (08) أمثال وهي: الدار والمرأة ما فيهم شركة، الخير امرأة والشر امرأة، جات العزبة تشكي لقات العزبة تبكي، ولية ولية ولوكان يهودية، القدرة بلا بصل كالمرأة بلا عقل، في الصيف الدربوكة وفي الشتاء لفوكا، الي طلقها لا توريلها طريق، وش يخرج العروس من بيت بيها.

ونستنتج مما سبق أن الصورة التي تحملها الأمثال الشعبية المتداولة حول المرأة بمنطقة سطيف حملت صورة إيجابية عن المرأة أكثر منها سلبية، فمعظم الأمثال كان الهدف منها إيجابي وكانت تحث على أهمية الزواج، وطريق اختيار الزوج والزوجة، وطريقة تصرف المرأة خاصة في الأسرة الممتدة، فكل المجتمعات تعطي أهمية لعمل المرأة في بيت زوجها وإتقانها لأشغالها بل ويتم تحديد مكانتها في ضوء ذلك، هذا بالإضافة إلى أهمية البنت في الأسرة فتكون عونا وسندا لوالديها، كذلك تحث هذه الأمثال على زواج الأقارب، والإلمام بالشمل.

أما الصورة السلبية التي نعت بها المرأة بل بالأحرى بعض النساء فركزت على عدم نهوض المرأة باكرا للقيام بواجباتها المنزلية، والاعتناء بزوجها وأبنائها، إضافة إلى توتر العلاقة بين العجوز والكنه وشحنات الغضب والتوتر بينهما فكل منهما لديها حب تملك الرجل الابن والزوج في آن واحد، إذ قليلا ما تكون العلاقة بينهما هادئة، ومن تلك الصور السلبية أيضا خوف المرأة من كبر السن، وما نلاحظه في المجتمع أن المرأة فعادة ما تنزعج عند سؤالها عن سنها، فكل هذه الصور سلبية.

إذا أوضحت الأمثال الشعبية حول المرأة الصورة الايجابية للمرأة وذلك من خلال أهمية ومكانة المرأة في الآسرة والمجتمع، إضافة إلى هذا هناك أمثال وضحت صورة سلبية ممكن أن تقوم بها المرأة في الأسرة وبيت زوجها.

ومما سبق يمكن القول: ***أن نصف الأمثال الشعبية المتداولة بمنطقة سطيف منحت للمرأة صورة إيجابية في حين نعتها ثلث الأمثال بصورة سلبية.***

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

3.9- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الثالث: الذي مفاده **"من قائل الأمثال الشعبية المتداولة بمنطقة سطيف حول المرأة؟"**؛ من أجل الإجابة على هذا التساؤل تم تصميم الجدول التالي:

جدول رقم (03): يوضح قائل الأمثال الشعبية المتداولة بمنطقة سطيف

قائل المثل	التكرار	النسبة المئوية
المرأة	02	%04,2
الرجل	01	%02,1
الغير	45	%93,7
المجموع	48	%100

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح من قائل المثل الشعبي المتداول بمنطقة سطيف حول المرأة أي على لسان من جاء المثل الشعبي أن بالتقريب كل الأمثال التي قيلت عن المرأة جاءت على لسان العامة قدرت نسبتها بـ (93,95%) متمثلة في (45) مثلا، تمثلت هذه الأمثال في: لي ما عندوا لبنات ما عرفوا باه مات، هم لبنات حتى الممات، سال لخبار عند المحجوبات، اريمة واتفكري عادتك القديمة، الخير امرأة والشر امرأة، المرأة لي ما شبعت مرار ما تبني الدار، القدرة بلا بصل كي المرأة بلا عقل، يا لي تولدي وتربي خافي من عاقبة ربي، المرأة تخاف من الشيب قد ما تخاف النعجة من الذيب، الدار والمرأة ما فيهم الشركة، وش يخرج العروس من بيت أبيها، ما يشكر العروس غير أمها وفمها، شوي من الحنة وشوي من رطابة اليدين، الحنة في أظفارها والخطار جابت خبارها، كل خنفوس في عين أمه غزال، بعد يما وبابا كل الناس كذابة، من لي راحة المرحومة ما كليت الكسرة المرقومة، لي خطاتوا مو حجرة تسد فموا، الضرة مرة

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

ولـو كانـت حـرة، زوج حنـاش في غـار ولا زوج ضـرايـر في دار، لي طلقهـا لا توريلـه طريـق، ولية ولية يـا لوكان يهودية، هم الربيب لا يدويه طبيب، الربيب علة، اذا تفاهمت العجوز والكنه يدخل إبليس الجنة، الغيرة خلات العجـوز صـغيرة، الخاليـة ترقـد حـذاك والفحلـة جيبلـك عشـاك، الفـم ماضي والـذراع خـالي، ديـري شـعورك من ورا وذنيك وريلي شـغال يـديك، سـيقنا وأنـت راقـدة وكنسـنا وانـت راقـدة وغسـلنا ونت راقـدة كي قربعنا لماعن صبحتي نايضة، كي ناضت الفحلة تمخط ناضت الخالية تروب، اخطب البنتك وما تخطبش لبنك، الراجل ديرا لمرآة كلة للباب ومطراش للكلاب، لاقي زهرك ويامك ماشي بطعمتك ويامك، زواج ليلة تدبيرتوا عـام، جـات العزبة تشـكي لقـات المزوجة تبكي، في الصيف الدربوكة وفي الشـتاء لافوكا، لي يتزوجهـا على مالهـا يمـوت فقير ولي يتزوجهـا على زينهـا يمـوت فقير ولي يتزوجهـا على دينهـا يحـب ربي والنبي البشـير، الحرث بالروى والزواج بالرضي، لي كثر ماله يبني ولا يتزوج، سـبق الحطب قبل ما يخطب، خذ بنت الناس إذا ما لقيت لهى تلقى لخلاص، زيتنا في دقيقنا.

في حين سـجلت نسـبة (04,2%) مـن الأمثـال التي جـاءت على لسـان المرأة وهي تتحـدث عـن نفسـها وتتمثل في مثلين (02) فقـط وهمـا: لي طلقني وأنـا صـغيرة مزى بيا ولي طلقني وأنـا كبيرة غـزى فيـا، خلاني كي القفة بلا يدين.

أما الرجل فجاء على لسانه مثلا واحدا (01) فقـط بنسـبة (02,1%) تمثل في: هنيتك يـا العـاقر وأنتي مهنتيش روحك.

ونسـتنتج من خلال هـذا الجـدول أنـه بالتقريـب كل الأمثـال جـاءت على لسـان العـامة، في حـين جـاء مثلين على لسـان المرأة ومثل واحد على لسـان الرجل.

ومما سبق يمكن القول: ***أنه بالتقريب كل الأمثال الشعبية متداولة بمنطقة سطيف حول المرأة جاءت على لسان عامة الناس، ونسبة قليلة جدا منها فقط جاءت على لسان المرأة أو الرجل.***

4.9- مناقشـة نتـائج الدراسـة في ضـوء التسـاؤل الرابـع: الـذي مفـاده **"لمـن وجهـت الأمثـال الشـعبية المتداولة بمنطقة سطيف؟"**؛ من أجل الإجابة على هذا التساؤل تم تصميم الجدول التالي:

جدول رقم (04): يوضح لمن وُجهت الأمثال الشعبية المتداولة بمنطقة سطيف

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

لمن وُجه المثل	التكرار	النسبة المئوية
المرأة	24	%50,0
الرجل	06	%12,5
الغير	18	%37,5
المجموع	48	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يوضح لنا لمن وجهت الأمثال الشعبية المتداولة بمنطقة سطيف حول المرأة أن نصف الأمثال الشعبية وجهة للمرأة بنسبة (50%) متمثلة في (24) مثلا هي: لاقي بزهرك وايامك ماشي بطعمتك وأيامك، الذراع ماضي والفم خالي، سيقنا ونت راقدة كنسنا وانت راقدة واغسلنا وانت راقدة وكي قربعنا لماعن صبحتي نايضة، ديري الخير في ربيبك يعيش وليدك، هنيتك يا العاقر وانت مهنتيش روحك، وش يخرج العروس من بيت بيها، ما يشكر العروس غير امها ولا فمها، شوي من الحنة وشوي من رطابة اليد، الحنة في أظفارها والخطار جلبت خبارها، المرأة تخاف من الشيب قد ما تخاف النعجة من الذيب، المرأة لي ماشبعت مرار ما تبني الدار، يا لي تولدي وتربي خافي من عاقبة ربي، الراجل ديرو المرأة كلة للباب ومطراش للكلاب، القدرة بلا بصل كي المرأة بلا عقل، الضرة مرة ولو كانت حرة، زوج حناش في غار ولا زوج ضرايز في دار، هم الربيب لا يداويه طبيب، ربيب علة، جات العزبة تشكي لقات المزوجة تبكي، الدار والمرأة ما فيهم شركة، الخير امرأة والشر امرأة.

وتليها نسبة الأمثال الموجهة إلى الغير والتي قدرت بـ(37,5%) ممثلة في (18) مثلا هي: زيتنا في دقيقنا، في الصيف الدربوكة وفي الشتا لافوكا، لي يزوجها على مالها يموت فقير ولي يتزوجها على زينها يموت صغير ولي لي يتزوجها على دينها يحبوا ربي والنبي البشير، الحرث بالروى والزواج بالرضى، سبق الحطب قبل ما يخطب، زواج ليلة تدبيرتوا عام، إذا تفاهمت العجوز والكنه يدخل ابليس الجنة، الغيرة خلات العجوز صغيرة، ولية ولية ولو كان يهودية، كل خنفوس في عين أمه غزال، بعد يما وبابا كل الناس كذابة، من لي

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

راحة المرحومة ما كليت الكسرة المرقومة، ألي خطاتو أمه حجرة تسد فمه، لي ما عندوا لبنات ما عرفوا باه مات، هم لبنات حتى الممات، سال الخبار عند المحجوبات، أريمة واتفكري عادتك القديمة.

أما نسبة الأمثال التي وجهت إلى الرجل فقدرت نسبتها بـ (12,5%) فقط ممثلة في (06) أمثال وهي: خذ بنت الناس اذا ما لقيت لهى تلقى لخلاص، لي كثر ماله يبني ولا يتزوج، الخلية ترقد حذاك والفحلة تجيبلك عشاك، لي طلقني وأنا صغيرة مزى بيا ولي طلقني وأنا كبيرة غزى فيا، لي تطلقها لا توريلها طريق، خلاني كي القفة بلا يدين.

ونستنج من خلال هذا الجدول أن كل الأمثال الشعبية المتداولة حول المرأة تحمل رسالة لشخص ما وأن نصف الرسائل كانت موجهة للمرأة تحثها على العمل، والاعتناء بالبيت والزوج، ضف إلى ذلك التحلي بروح المسؤولية، وتحثها على ضرورة الزواج وضرورة تواجد الرجل إلى جانب المرأة، ومنها أمثال تمنح أهمية للمرأة كونها ركيزة للأسرة والمجتمع وكونها أم وزوجة وأخت وبنت.

في حين الأمثال التي وجهت للغير (لعامة الناس) نجدها وجهت لأفراد المجتمع بصفة عامة دون خصوصية لا للرجل ولا للمرأة، فأكثرها تتحدث عن دور ومكانة الأم في الأسرة وأن فقدانها يؤدي إلى تشتت الأسر والمجتمع وبذلك ظهور الآفات الاجتماعية، كما أشارت إلى مشكلة تواجد العجوز مع الكنة في بيت واحد وما ينجر عنه من مشكلات لا متناهية تنتهي أحيانا بالطلاق، وهو ما يزرع الخوف من الزواج في أوساط الشباب الذين لا يملكون مسكنا مستقلا خاصة إذا كانت أخواتهم غير متزوجات، إضافة إلى ذلك رغبت هذه الأمثال الشعبية في الزواج بين الأقارب.

أما الأمثال التي وجهت رسالة للرجل فكانت تحثه على الزواج وعلى حسن اختيار الزوجة كما تذكره بمكانته في الأسرة كونه السند الأسرة وحافظ شرفها.

ومما سبق يمكن القول: ***أن نصف الأمثال المتداولة بمنطقة سطيف حول المرأة وجهت رسالة ما للمرأة و أقل من ثمنها وجهت رسالة للرجل.***

10- النتائج العامة للدراسة:

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

بعد عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء التساؤلات توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الخاصة بالأمثال الشعبية المتداولة بمنطقة سطيف حول المرأة والتي يمكن عرضها كالآتي:

* أن هناك حوالي (48) مثلا متداولا بمنطقة سطيف حول المرأة، تناول موضوع المرأة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وحدها أو مع نظيراتها أو مع قرينها الرجل، وفي مختلف الأدوار التي تؤديها في المجتمع.

* وأن الأمثال الشعبية المتداولة في منطقة سطيف تناولت المرأة في وضعيات مختلفة منها وضعيتها كطرف في الزواج في المرتبة الأولى ثم وضعية المرأة بصفة عامة ثم وضعية البنت والعروس والأم ثم وضعية الربيب والعلاقة بين الكنه والحماة ثم وضعية الأرملة والمطلقة ثم وضعية العقم.

* وأن نصف الأمثال الشعبية المتداولة بمنطقة سطيف منحت للمرأة صورة إيجابية في حين نعتها ثلث الأمثال بصورة سلبية.

* وأنه بالتقريب كل الأمثال الشعبية متداولة بمنطقة سطيف حول المرأة جاءت على لسان عامة الناس، ونسبة قليلة جدا منها فقط جاءت على لسان المرأة أو الرجل.

* وأن نصف الأمثال المتداولة بمنطقة سطيف حول المرأة وجهت رسالة ما للمرأة وأقل من ثمنها وجهت رسالة للرجل.

خاتمة:

يعتبر المثل الشعبي قول معروف، قصير العبارة يحتوي فكرة صحيحة أو قاعدة صحيحة من قواعد السلوك البشري أطلقه عامة الناس في ظرف من الظروف، يقولونه الناس في مختلف المناسبات، إضافة إلى هذا هو يلخص حدث ماضي أو تجربة منتهية.

فالأمثال الشعبية هي موروثا ثقافيا فهي موروث ذات رواج عالمي، وينتج عن هذه الأمثال أخذ العبر والحكم والعمل بها وذلك عبر مختلف الأجيال، فهي وعاء لا يكتفي بإعطاء دروس ومواعظ أخلاقية فحسب، بل لها طابع الترفيه والتسلية عن النفس والحفاظ على القيم والعادات والتقاليد والصورة الايجابية للمرأة.

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

وعلى غرار الأمثال الشعبية العالمية تناولت الأمثال الشعبية الجزائرية أيضا المرأة باعتبارها عضو أساسي في المجتمع، وركيزة المجتمع هي المرأة ولها أدوار مهمة، حيث أن المثل الشعبي أقوى تأثيرا في العلاقات الاجتماعية وهو يعبر عن مصير أمة وهذا من خلال تجارب السابقين، يعتبر معيار أخلاقي وضابط سلوكي.

أما في الجنب التطبيقي فتم جمع وتسجيل وتحليل ثمانية وأربعون (48) مثلا متداولا حول المرأة في منطقة سطيف تم رصدها من اثنتي عشرة (12) ساردا للأمثال الشعبية بالمنطقة، مستعملين في ذلك منهج تحليل المضمون كمنهج أساسي مع المنهج الوصفي.

وبعد عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية تبين أن الأمثال الشعبية المتداولة في منطقة سطيف تناولت المرأة في وضعيات مختلفة منها وضعيتها كطرف في الزواج في المرتبة الأولى ثم وضعية المرأة بصفة عامة ثم وضعية البنت والعروس والأم ثم وضعية الربيب والعلاقة بين الكنه والحماة ثم وضعية الأرملة والمطلقة ثم وضعية العقم، وأن نصف الأمثال الشعبية المتداولة بمنطقة سطيف منحت للمرأة صورة إيجابية في حين نعتها ثلث الأمثال بصورة سلبية، وأنه بالتقريب كل الأمثال الشعبية متداولة بمنطقة سطيف حول المرأة جاءت على لسان عامة الناس، ونسبة قليلة جدا منها فقط جاءت على لسان المرأة أو الرجل، وأن نصف الأمثال المتداولة بمنطقة سطيف حول المرأة وجهت رسالة ما للمرأة وأقل من ثمنها وجهت رسالة للرجل.

* الهوامش

(1) - أبو الفضل جمال الدين ابن منظور (2012)، **لسان العرب**، **بيروت**، **الطبعة الثانية**، دار صادر، لبنان، ص412.

(2) - بن عيسى الشيخ (2005)، **صورة الطبقة السياسية في الصحافة – دراسة وصفية تحليلية- يومية الخبر نموذجا**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة قسنطينة، الجزائر، ص33.

(3) – طه عبده مسلم (2002)،، **عبقرية الصورة والمكان**، الطبعة الأولى، دار الشروق، القاهرة، ص104.

(4) - فائزة يخلف (2012)، **مناهج التحليل السيميائي**، الطبعة الأولى، دار الخلدونية، الجزائر، ص17.

تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773

الايداع القانوني :ديسمبر 2017

(5) - إيناس صافي أحمد (2016)، **الصورة بين الشعر والتشكيل في فن التصوير حوار الشكل والمضمون**، بحث لجمعية أمسيا مصر التربية عن طريق الفن، القاهرة، ص254.

(6) - ليندة عزاز (2005)، **صورة الزوجة الإطار بين التربية الأسرية والالتزامات الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من الإطارات بمدينة باتنة**، رسالة ماجستير في علم الاجتماع العائلي قسم علم الاجتماع، جامعة لحاج لخضر – باتنة، الجزائر، ص20.

(7) - ليندة عزازة، نفس المرجع، ص23.

(8) - عبد المنعم الجبري (2009)، **المرأة عبر التاريخ البشري**، الطبعة الثانية، دار صفحات للدراسات والنشر، دمشق، ص23.

(9) - ليندة عزازة، مرجع سابق، ص24.

(10) - جنان التميمي (2012)، **مفهوم المرأة بين نص التنزيل وتأويل المفسرين**، دار الفرابي، بيروت، ص87.

(11) - جاك أومون (2013)، **الصورة**، الطبعة الأولى، دار مكتبة الفكر الجديد، مركز دراسات الوحدة العربية للتوزيع، بيروت، ص07.

(12) - أديب خضور (1999)، **صورة المرأة في العالم العربي**، الطبعة الأولى، دار الأيام للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ص08.

(13) - عدنان أبو مصلح (2006)، **معجم علم الاجتماع**، الطبعة الأولى، دار أسامة المشرق الثقافي للنشر والتوزيع، عمان، ص72.

(14) - خديجة زنتيلي (2011)، **أفلاطون (السياسة، المعرفة، المرأة)**، الطبعة الأولى، منشورات الاختلاف، دار الأمان، الرباط، ص110.

(15) - نوار عبيدي (2005)، **التركيب في المثل العربي القديم - دراسة نحوية للجملة الاسمية**، الطبعة الأولى، مطبعة المعارف، القاهرة، ص11.

(16) - التلي بن الشيخ (1990)، **منطلقات التفكير في الأدب الشعبي الجزائري**، د.ط، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ص155.

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017

(17) - عبد الحميد بورايو (2007)، **الأدب الشعبي الجزائري - دراسة لأشكال الأداء في الفنون التعبيرية الشعبية في الجزائر**، دون طبعة، دار القصبة للنشر، الجزائر، ص60.

(18) - عبد الحميد بن سماحة (2008)، **الموروث الشعبي في روايات عبد الحميد بن هدوقة**، صدر هذا الكتاب بدعم من وزارة الثقافة، ص104.

(19) - أنس شكشك (2016)، **علم الإنسان الحضارة والحياة**، دون طبعة، دار الكتب السورية، دمشق، ص184.185.

(20) - معتز سيد عبد الله (20089)، **دراسات عربية في علم النفس**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ص54.55.

(21) - عبد الحميد بورايو (2007)، مرجع سابق، ص69.

(22) – قادة بوتارن (د.ت)، **الأمثال الشعبية الجزائرية**، ترجمة: عبد الرحمان، حاج صالح، دار الحضارة، الجزائر.

(23) - عبد الحميد بن هدوقة (1993)، **أمثال جزائرية**، المؤسسة الوطنية للفنون بالمطبعة، الجزائر.

(24) - عز الدين جلاوي (2007)، **الأمثال الشعبية الجزائرية**، منشورات دار الثقافة لولاية سطيف، الجزائر.

(25) - مسعود جعكور (2012)، **حكم وأمثال شعبية جزائرية**، الطبعة الأولى، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

(26) – رابح خدوسي (2015)، **موسوعة الأمثال الجزائرية**، دار الحضارة، الجزائر.

(27) - يوسف تمار (2008)، **تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين**، الطبعة الأولى، طاكسيج-كوم للدراسات والنشر والتوزيع، عمان، ص07.

(28) - نسرين حسونة (2014)، **تحليل المضمون، مفهومه، محدداته، استخداماته**، شبكة الألوكة، ص02.

(29) - يوسف تمار (2018)، **أصول تحليل المضمون وتقنياتها**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص135.

(30) – نفس المرجع، ص135.

(31) – نفس المرجع، ص136.

الرقم الدولي المعياري ISSN: 2602-702X الترقيم الدولي الالكتروني: 2592-2773
الايداع القانوني :ديسمبر 2017